

الدرس الثاني عشر- شرح كتاب (شرح قطر الندى) - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمة الله تعالى اصل وولاة وما جمع بالف وتأء مزيدتين وما سمي - 00:00:00 به منها فينصب بالكثرة نحو خلق الله السماوات واصطفى البنات الشرح الباب الرابع مما خرج عن الاصل ما جمع بالف وتأء مزيدتين. يعني الالف زائد والتاء ايضا تكون زائدة. وهذا شرط لابد منه. اذا اردنا ان نأتي بجمع جمع المؤنث السالم - 00:00:20 فيشترط ان تكون الالف زائدة وان تكون التاء زائدة. فان كانت احداهما ليست زائدة كأن تكون الف اصلية مثلا او ان التاء اصلية. ففي هذه الحالة وتلك لا يجوز ان يكون من جمع المؤنث سالم. وانما يكون شيئا اخر - 00:00:50 قد يكون جمع تكسير قد يكون غير ذلك. المهم انه ليس جمع مؤنث سالم. كهندات هندات جمع هند زينبات جمع زينب. هذا صحيح. هذا مثال صحيح. فهند يجمع على هندات وزينب تجمع على زينبات. ونلاحظ ان الالف - 00:01:10 زائدة ام لا زائدة؟ وكذلك التاء زائدة ام لا زائدة؟ اذا بما ان الاية الزائدة والتاء زائدة اذا هذا جمع مؤنث سالم. والمقصود بالتاء اه التاء المفتوحة وليس المربوطة. والمقصود بالتاء - 00:01:30 التاء المفتوحة وليس المربوطة. اما المربوطة فقد تأتي لا بأس. مثل جنة تجمع على جنات. هذا جمع ان السالم ام لا جمعنا السالم والتاء التي في الجمع هذه تاء زائدة. فان قال قائل طيب يوجد تاء في المفرد نقول هذه تاء ايش - 00:01:50 مربوطة هذى تاء مربوطة التي في المفرد جنة. نحن لا نتكلم عن تاء مربوطة نتكلم عن التاء المفتوحة. طيب فانه ينصب بالكثرة نيابة عن الفتحة. تقول رأيت الهنديات والزينباتي. رأيت فعل فاعل الهنديات - 00:02:10 مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكثرة. نيابة عن ماذا؟ عن الفتحة. نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم اذا القاعدة تقول جمع ان سالم ينصب بالكسرة. والزينباتي هذا واو حرف عطف. الزينباتي معطوف على الهنديات والمعطوف على المنصوب - 00:02:30 منصوب وعلامة نصبه ايضا الكسرة لانه جمع مؤنث سالم. قال الله تعالى خلق الله السماوات خلق فعل ماضي مبني على الفتح الله فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. السماوات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة - 00:02:50 عند الجمهور يعني اعراب السماوات على انه مفعول به هذا عند الجمهور. واصطفى البنات بناتي هذا ايضا مفعول به منصوب على بالكسرة لانه جمال السالم. فاما في الرفع والجر فانه على الاصل يعني المصنف في المتن لم يتكلم عن الرفع ولا عن الجر. لو لاحظتم - 00:03:10 في المتن مباشرة تكلم عن النصب وبين ان الجمع مؤنث سالم ينصب بالكثرة. لكنه سكت عن حالة الرفع وسكت عن حالة الجر لماذا؟ لانها باقية على على الاصل فيرفع بالضمة وينصب وهو يجر بالكسرة. اذا هذا ليس مما نحن فيه نحن - 00:03:30 تحدث عن الابواب التي خرجت عن ماذا؟ خرجت عن الاصل. فامر في الرفع والجر فانه على الاصل تقول جاءت الهنديات فترفعه بالضمة ومررت بالهنديات فتجره بالكسرة. ولا فرق بين ان يكون مسمى هذا الجمع مؤنثا - 00:03:50 بالمعنى كهند وهنديات او بالتاء كطلحة وطلحات. عندكم اللام ساكنان محركة ساكنة نعم ساكنة انا عندي تعليق يقول ان الاصح وتحريك اللام. على كل حال هنا المصنف ترى قائدة تتعلق بجمع مؤنث سالم. وهو ان مفرد جمع المؤنث سالم على ثلاث انواع. قد

یکون مؤنثا بالمعنى کهند هذا واحد - 00:04:10

او بالبناء كطلاحة هذا الثاني. او بالبناء والمعنى جميعا. كفاطمة طيب هذا من انواع المفرد الذي يجمع جمع مؤنث سالم او بالالف المقصورة كحلي، هذا الرابع او ممدودة كصحراء هذا الخامس. او يكون او يكون مسماه مذكرا هذا السادس والأخير. طيب -

00:04:50

المصنف يقول ان جمع المؤنث السالم هذا الذي نحن فيه الذي تكون مجموعة بالف وتناء زائدتين. الذي ينصب بالكسرة. هذا مفرد
على انواع واشكال. فاحيانا سيكون مفرد مؤنثا في المعنى فقط. وهو القسم الاول مثل ماذا؟ ما هو القسم الاول؟ مثل ماذا -

00:05:20

مثلاً هند لو تأملت في هند فتجد ان معنى هند مؤنث ام لا؟ معناه مؤنث لكن هل فيه لفظة تأنيث لا يوجد فيه لفظة وتأنيث ما معنى لفظة التأنيث؟ يعني لا يوجد فيه علامة تأنيث وما هي علامة التأنيث؟ علامات التأنيث - 00:05:50

لقطة التأييث؟ يعني لا يوجد فيه عالمة تأييث وما هي عالمة التأييث؟ علامات التأييث - 00:05:50

كم؟ عندنا تاء وتأنيث مربوطة هذه واحدة. وهذه أشهرها الثاني الف التأنيث المقصورة. مثل سلمى الرابع الثالث عفوا الف التأنيث الـ
مدودة مثل شيماء. واضح؟ اذا ما الدليل على تأنيث فاطمة - **00:06:10**

ممدودة مثل شيءاء. واضح؟ اذا ما الدليل على ثانية فاطمة - 10:06:00

الدليل اللغطي على ان فاطمة مؤنث؟ تاء الثالث مربوطة. اين الدليل اللغطي على ان سلمي مؤنث؟ الف التأنيث صورة. اين الدليل اللغطي على ان شيماء مؤنث؟ نقول الف تأليف ممدودة. اذا علامات التأنيث ثلاثة. هذى مهمة جدا ان يحفظها الانسان - 00:06:40

اللقطي على أن شيماء مؤذن؟ نقول الف تاليف ممدودة. اذا علامات التأنيث ثلاثة. هدي مهمة جدا ان يحفظها الانسان - ٠٠:٥٦:٤٠

علامة التأنيث ثلاثة تاء مربوطة. والف تأليف مقصورة والف تأليف ممدوداً واضح؟ كما قال ابن مالك علامه التأنيث تاء او الف. علامه التأنيث في الالفية. يقول علامه التأنيث افتقاء او الف. تاء يعني تاء التعريف مربوطة. الف تشمل الفين. الف التاليت مقصورة

الثانية في الألفية. يقول عالمة الثانية افتاء او الف. تاء يعني تاء التعريف مربوطة. الف تشمل الفين. الف الثالثة مقصورة

والممدودة. اذا ابن - 00:07:00

يقول هذا الجمع مفرده على انواع. قد يكون مفرده مؤنثاً فقط مثل ماذا؟ مثل هند هذا مؤنث معنوي فقط. طيب الثاني او بالفاء يعني مؤنثاً بالفاء. كطلحة يجمع على طلحات او طلحات. طيب الان طلحة مؤنث لفظي ام مؤنث معنوي - 00:07:30

يعني مؤنثاً بالباء. نطلعه يجمع على طلحات أو طلحات. طيب الان طلحه مؤنث لفظي ام مؤنث معنوي -

يعني يعامل معاملة المؤنث. لكن من حيث المعنى هو مذكر أنه علم على رجل. واضح هذا - 00:08:00

٠٠:٥٨:٥٠ يعني يعامل معاملة الموت. لكن من حيث المفهوى هو مذكر الله علم على رجل. واضح هذا -

وما الدليل على تأنيث طلحة؟ تاء وتأنيث المربوطة. فيجمع طرحاً على ماذا؟ على طلحات. او بالبناء والمعنى جميعاً كفاطمة تجمع على فاطمات فاطمة اجتمع فيها الامران فهو مؤنث ايش؟ لفظي ومؤنث معنوي لفظي لوجود - 00:08:20

على قاصداته اجمع عليه الامر ان فهو موتب ايس ؟ سعي وموت معموي سعي بوجود

الناء ومعنى لانه يدل على امراة او على انشى. الرابع او بالالف المقصورة كحبل حب لاب يعني اتي بمعنى الحامل حبل وسلمى وليلى سواء كان وصفا او علما حبل يجمع على حب ليات. حب لا يجمع لها حب ليات. نعم. هذا ايضا اه هذا فيه - 00:08:40

وپېتى سۋاء دل وەصە او عەسە حېلى يىجۇم على حېب يېڭى. حېب لا يىجۇم لە حېب يېڭى. ئەم مەدا ايىچە آه مەدا قىيە

00:09:10 - حمعناه على حلبات مازا حصا في الالاف التي كانت في المفرد؟ مم قليت باء صح

اما حصل فيها تكسير ام لا؟ حصل فيها تكسير. طيب ننتبه الى هذا لان المصنف سيجيب عن هذا الاشكال. طيب. او ممدودة صحراء تجمع على صحراء صحراءات هذا فيه عالمة تأنيث لفظية وهي، آا - 40:09:00

الف التايت الممدوده. طيب او الثالث والأخير او يكون مسماه مذكرا يعني هو يدل على

مئونث سالم. مثل ماذا؟ كاسطبل اسطبل الخيول. اسطبل يجمع على اسطبل - 00:10:00

اسماء كثيرة، لكن الحمام عند العرب هو المكان المعد للاستحمام - 00:10:20

الاسطيلات طيب الان الحمام مفرد ام مؤنث ام مذكر؟ مذکر یدلیل انك تشير اليه باسم - 00:10:40

تذكرة فتنقول هذا حمام ما تقول هذه حمام صح؟ وتقول هذا اسطبل ام هذه اسطبل؟ هذا اسطبل ومع ذلك العرب كيف جمعته؟ جمع

ذكر سالم ام جمع مؤنث سالم ؟ جمعته جمع مؤنث سالم. وهنا حصل الاشكال، وابن هشام اجاب - 00:11:00

طبعاً هذا الأشكال بالفقرة التي بعدها. وهي قوله وكذلك لا فرق بين أن يكون قد سلمت بنية واحدة ضخمة وضخمات هل حصل تكثير؟ في ضخمة وضخمات؟ إذا هذا جمع مؤنث أيش؟ سالم. هذا سلم ليس فيه شيء - 00:11:20

او تغيرت يعني حصل فيه تكسير. تغيرت يعني حصل فيه تكسير وتغيير. كسحة كيف تجمع سجدة؟ سجدة تكثر أم لا؟ اين التكسير الذي حصل؟ الجيم كانت ساكنة ثم صارت متحركة. كسحة وسجدات - 00:11:40

وحبلى وحبليات. ما التكسير الذي حصل؟ قلبت الالف ياء وصحراء وصحراء وصحراء. قلبت الهمزة واوا اذا هذا كله تكثر. طيب الا ترى ان الاول محرك وسطه؟ والثاني قلبت الفه ياء. والثالث قلبت همزته واوا - 00:12:00

ذلك ولذلك عدلت عن قول اكثراهم جمع المؤنث السالم الى ان قلت الجمع بالالاف والتاء ليعم جمع المؤنث وجمع المذكر
وما سلم فيه المفرد وما تغير. طيب ما معنى هذا الكلام؟ لأن هذا ليس مهما كثيرا لكن باختصار شديد - 00:12:20

الجمهور يسمون هذا النوع وهو الذي درسناه نحن في ودرسناد في المدارس يسمون هنديات زينبات وطالبات يسمونه جمع المؤنث السالم. هذا هو الاسم المشهور. لهذا النوع صحة؟ وهو الذي - 00:12:40

في المدارس وفي الاعراب. ابن هشام وكذلك قبله ابن مالك رحمة الله صاحب الالفية هو الذي ابتكر يعني هو من اوائل يعني من تنبه او من اوائل من جاء بهذه التسمية وتبعد على ذلك بن هشام. ابن مالك وبعد - 00:13:00

ابن هشام قالوا نحن لا نزيد ان نسميه جمع المؤنث الصالمل. لماذا؟ لانه جاءتنا كلمات كمارأيتم قبل قليل لم ايشع؟ لم تسلم وانما حصل فيها تكسير وتغيير كحبلى حبل ايات صحراء صحراء - 00:13:20

سجدة سجدات تكسرت. فكيف تقولون ايها الجمهور ان هذا اسمه جمع مؤنث ايش؟ سالم قالوا هذا لا يصلح اذا نحن لا نسمى جماعة طيب ماذا تسميه يا ابن مالك؟ ماذا تسميه يا ابن هشام؟ قال مثقال - 00:13:40

المجموع بالآلاف والآباء الزائدين واضح هذا؟ هكذا يسمونه. قالوا حتى نخرج من هذه القصة. حتى لا يعترض علينا معترض ويقول كيف تسميه بجمع المؤنث السالم؟ وقد وجدت كلمات ليست سالمة. واضح هذا؟ طيب النقطة الثانية نفس نفس الكلام. جاءوا بكلمات انتم تقولون جمع - 00:14:00

الجمهور ما بيسمونه جمع الایش؟ المؤنث. طيب يوجد كلمات ليست ايش؟ مثل حمام واسطبل اسطبل مذكر. حمام مذكر. طيب اجمعوه صار حمامات اسطبلات. ماذا تسمونه ايها الجمهور؟ قالوا نسميه جمعنا السالم. قالوا - 00:14:30

كيف تقولون مؤنث وهو اصلاً ليس؟ ليس مؤنثاً. واضح الاشكال؟ ابن مالك وابن هشام قالوا نحن نخرج من هذا الاشكال لأنّي جواننا سالم وإنما نسميه بالمجموع بالالف والتاء. طيب الجمهور كيف يجيبون على هذه الاشكالات - 00:14:50

ملحق؟ لا. هذا ليس ملحقاً لهذا حقيقة اصلية. الملحق سيأتينا بعد قليل وهو باعتباره احسنت. نعم. وهذا جواب معقول يعني - هذا جواب ليس في تكلف وصحيح. يقول الجمهور نحن حين نقول جمع مؤنث سالم انما هو نظراً الى الاغلب. نحن لم نقل -

00:15:10

في تعامل الناس وفي حتى في العقل الشيء اذا غالب على شيء يسمى به - 00:15:40 - يعني انسان مثلا يغلب عليه الكذب. يغلب عليه الكذب. فتستطيع ان تقول عنه ماذا كذاب مع انه هل هو اربعة وعشرين ساعة يكذب؟

هذا الوصف لانه غالب على. فكذلك هذا يصدق في الاسماء وفي الصفات. هذى يعني هي بسيطة يعني سواء قلت جمعة ما اعجبك
لا. بل هناك له كلام كثير صدق. مع ذلك انت تقوله فلان كذاب. تصفه - 00:16:00

هذا الاسم قل المجموع بالآلاف والتاء المهم في النهاية انك ترفعه بالضمة وتنصبه 00:16:20
تجره بالكسرة هذا المهم. وقيدت الآلف والتاء بزيادة ليخرج نحو بيت وابيات وميت واموات فان التاء فيها اصلية. فينصبان بالفتحة

فاندتين. فلو كانت التاء اصلية هل يعد جمع مؤنث سالم؟ الجواب لا. ما مثاله؟ مثاله بيت يجمع على ابيات. طيب سواء كان بيت الشعري او البيت السكني. يجمع على ابيات - [00:17:10](#)

طيب الان لو نظرت الى ابيات مختوم بالف وتأء ولا لا؟ مختوم بالف وتأء ظاهره في اول نظرة قد تظن انه جمع مؤنث ثالث والواقع انه ليس جمع مؤنث سالم لان من شروط جمع مؤنث سالم ان تكون الالف زائدة وان تكون التاء ايضا زائدة. ولما نظرت - [00:17:30](#)

المفرد ما مفرد ابيات بيت والتاء موجودة في مفرده ام لا؟ موجودة اذا التاء اصلية. اي تاء المفتوحة نحن نقول المقصود بالكلام التاء المفتوحة. حتى لا يعترض علينا معتبر بجنة وجنت. طيب وما شابهها يعني - [00:17:50](#)

اذا بيت وابيات هل ابيات سالم لا ما هو؟ جمعه تكسير كيف يرفع الضمة؟ كيف ينصب؟ بالفتحة بالكسرة. هكذا تقول في ميت. ميت بالتحفيف ولك ان تقول ميت بالتشديد كلاهما صحيح. يجمع على اموات - [00:18:10](#)

موات واموات. اموات نفس الكلام؟ هل هذا جمع من انف سالم؟ لا. لماذا؟ لان التاء فيه اصلية. كيف عرفت انها اصلية؟ موجودة في المفرد والدليل من القرآن طيب في الكلام تقول سكت ابياتا تنصب الفتحة. حضرت امواتا تنصبها الفتحة. قال تعالى وكنتم امواتا - [00:18:30](#)

امواتا هذا خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة. ولو كان جمع مؤنث سالم لنصب كثرة فلما نصبه القرآن بالفتحة دل على انه ليس جمع مؤنث سالما. وكذلك نحو قضاة وغزا. قضاة وغزا قضاة جمع قاض وغزا جمع غاز. هنا - [00:18:50](#)

وغزا قد يظن ان قضاة وغزا جمع وان السالم صح؟ لانه مكتوم بالف وتأء صحيح انها مربوطة لكنه مختوم بالفتنة. فقد يتوهם متوجه انها انه جمع مؤنث سالم. فنقول له لا. هذا ليس - [00:19:20](#)

ضبع مؤنث سالم. طيب التاء التي فيه زائدة ليس موجودة في المفرد صح؟ نقول له صحيح ان تاء زائدة لكن الالف ايش؟ الالف اصلية. الالف اصلية. كذلك غزا الالف التي فيه اصلية. ونحن نشرط - [00:19:40](#)

ان تكون التاء الزائدة وان تكون الالف ايضا زائدة لا يكفي احدهما عن الاخر. فان التاء فيهاما وان كانت زائدة الا ان الالف فيهاما اصلية؟ علل كيف عرفت ان هذه على ان هذه الالف اصلية؟ قال لانها منقلبة عن اصل - [00:20:00](#)

منقلبة عن اصل يعني منقلبة عن حرف اصلي. الا ترى ان الاصل قضايا قو ضاء ياء هكذا الاصل. قضى ياء جمع ماذا؟ جمع من؟ جمع قاض غزاية غزاوة عفوا غزاوة جمعوا ماذا؟ جمع غاز هكذا في الاصل طيب - [00:20:20](#)

نجمع قاض نقول جمعه قضايا. طيب الالف التي في قضايا اصلية ام لا اصلية لانها من قضى يقضي قضاء يقضي. اذا الياء اصلية هذه الياء التي في الجمع قلبت الى الف وصارت قضاة قضاة لماذا قلبت الى الف - [00:20:50](#)

قاعدة صرفية مشهورة جدا. اذا تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا هذى قاعدة شهيرة جدا في الصرف. قاعدة صرفية شهيرة. ستمر بك كثيرا في النحو وفي الصرف اذا تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا. قاعدة ثانية ايضا هي اختها - [00:21:20](#)

اذا تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت اليها. وسنأخذ مثالا لهذا ومثالا لهذا. الان انظر الياء التي فيه تحركت ام لا؟ تحركت وانفتح ما وانفتح ما فتح ما قبلها اذا تحركت اليوم وفتح ما قبلها ما الحكم؟ تقلب الياء الى الى الف وصارت الكلمة الان؟ قضاة - [00:21:50](#)

اذا الان الخرافه الالف اصلية ام لا؟ اصلية لانها منقلبة منحرف اصلي. ما هو الحرف الاصلي؟ الياء. احسنت طيب نأتي الى الكلمة الثانية وهي غزوة. غزوة جمع ماذا؟ جمع غزا او عفوا جمع غاز - [00:22:20](#)

غاز يجمع على غزاوة هكذا في الاصل. فحصل ما حصل في الكلمة السابقة حاجة تقول ايش؟ اذا تحركت ايش؟ الان سنقول من نقول ياء سنقول واو. لماذا هنا قلنا واو هناك قلنا ياء؟ نظل لتصريف الفعل للمضاف - [00:22:40](#)

مضارع قضى ما هو؟ يقضي اذا هو يائي. مضارع غزاء يغزو اذا هو واوي طيب هذا ويائي وهذا واوي. المصطلحات الصرفية ان شاء الله سنعرفها في الصرف ان شاء الله. اذا غزا مضارعه يغزو. اذا هو واو - [00:23:00](#)

فنأتي لما الجمع نأتي الجمع تردد الاشياء الى اصولها. فنقول جمع غاز نقول غزاوة حصل فيها كما حصل في السابق. تحركت وانفتح

ماء قبلها فقلبت الى الى الف. قلبت الى - 00:23:20

الف فصارت غزاة. اذا الان الخلاصة الالف هذه اصلية ام زايدة؟ اصلية. منقلبة عن اصل منقلبة عن اصل. نعم. لانها من قضوت وغزوت.
هذا يعلل لماذا؟ لما قال لانها من قضيت وغزوت. نعم يريد ان يبين لك لماذا هو جاء في بالياء وجاء في غزة - 00:23:40
الواو قال لك لان هذا الفعل لما تفرده الى تاء المتكلم تتقول قضيت ما تتقول قضوت تتقول قضيت اذا جاءت الياء هذى من طرق
معرفة اصول الاشياء. من طرق وهل سياتينا ان شاء الله في هذا الكتاب في اخر درس في الكتاب ان شاء الله؟ ان من من طرق
معرفة اصول - 00:24:10

ان تستنده الى نفسك. فيتضح طيب فالان تريد ان تعرف انت فما سما هل مضارعه يسموا ام يسمى؟ هل هو واوي ام يائي؟ استنده الى
نفسك تكلم تتقول فمات رجعت ماذا؟ الواو. طيب عندك رمي تريد تعرف رمي هل هو رمي يرمي؟ او رمي يرموا مثلًا - 00:24:30
فنقول استنده الى نفسك تتقول رميت جاءت الياء هكذا. لانها من قضيت وغزوتها فلما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما قلبتا الفى
فلذلك ينصبان بالفتحة على الاصل تتقول رأيت قضاة وغزاة نعم رأيت فعل فاعل قضاة - 00:25:00
المفعول به منصوب على الاصل وعلى النص به الفتحة. وغزاة نعم مفعول به منصوب واو حرف عطف وغزاة معطوفة على
والمعطوف على منصوب منصوب. وعلامة نصبه الفاتحة. طيب طيب نحن سنقف الليلة هنا نكون ان شاء الله غدا - 00:25:30 - 00:26:10